

دور إدارة الوقت في تعزيز الدافعية للإنجاز - دراسة تحليلية لعينة من الطلبة الجامعيين -

The role of time management in enhancing achievement motivation - an analytical study of a sample of university students -

مباركي صفاء*¹، جامعة باجي مختار - عنابة، الجزائر، safa.mebarki@yahoo.com

روابحية عيسى²، جامعة 20 أوت -سكيكدة، الجزائر، ai.rouabhia@gmail.com

تاريخ قبول المقال: 18/10/2023

تاريخ إرسال المقال: 01/08/2023

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور إدارة الوقت في تعزيز الدافعية للإنجاز من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، و قد شملت عينة الدراسة طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص إدارة الأعمال، والمتمثلة في (105) مفردة احصائية. أين خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول مستوى الدافعية للإنجاز لديهم تعزى إلى الوضعية الأكاديمية، والرغبة في الانتقال إلى طور الماستر؛ وكذا وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الوقت على مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: إدارة الوقت، الدافعية للإنجاز، الطلبة الجامعيين، إدارة الأعمال.

Abstract: The purpose of this research paper ,is to identify the role of time management on the motivation for achievement from the perspective of students (105) forms. when the study reached a statistically significant differences for the respondents on the level of motivation for their achievement is due to the academic situation and the desire to move to the master stage, and A statistically significant effect of time management on the level of motivation for achievement among study's students.

Keywords: time management; achievement motivation; university Students; management.

المقدمة:

تعد ادارة الوقت من المفاهيم الحديثة التي ترتبط بسلوكيات الفرد بشكل مباشر من خلال ادراكه لأهمية عامل الوقت، وحسن تنظيمه له، ليتوافق مع مهامه و واجباته، حيث يعد الوقت الركيزة الأساسية لانجاز

* مباركي صفاء

مختلف الأعمال سواء على الصعيد الشخصي أو العملي؛ حيث يسعى الاستخدام الأمثل للوقت إلى خلق بيئة ومناخ تنظيمي فعال و كذا تنفيذ مختلف الأنشطة وفق الأولويات.

من جهة أخرى تعد الدافعية للإنجاز من المفاهيم الحديثة التي يركز عليها الباحثون باعتبارها مجموعة من الظروف التي توجه سلوك الأفراد وتحافظ على استدامته فهي التي تحثهم على القيام بسلوك معين، وقد أظهرت الدراسات أن من أهم مظاهر الدافعية للإنجاز لدى الأفراد هي حسن إدارة الوقت والتفاني في إدارة الأنشطة وكذا انجاز المهام.

على أساس ماتقدم يتم طرح الإشكال التالي: **ما هو دور إدارة الوقت في تعزيز الدافعية للإنجاز من وجهة نظر الطلبة الجامعيين بالكلية محل الدراسة؟**

فرضيات الدراسة: للقيام بمتطلبات هذه الدراسة تم اقتراح الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول مستوى الدافعية للإنجاز لديهم تعزى إلى خصائصهم الشخصية (الجنس، السن، الوضعية الأكاديمية، الوضعية البيداغوجية، والرغبة في الانتقال إلى الماستر).
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الوقت على مستوى الدافعية للإنجاز من وجهة نظر الطلبة محل الدراسة.

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحديد مختلف الجوانب المتعلقة بإدارة الوقت؛
- إبراز أهمية الدافعية للإنجاز؛
- اظهار العلاقة بين إدارة الوقت و الدافعية للإنجاز .

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في محاولة لوصف الظاهرة المراد دراستها، والإحاطة بمختلف جوانبها بغرض الإجابة عن التساؤلات التي تطرحها، و كذا استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات و تحليلها لاختبار الفرضيات و استخلاص النتائج.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

تعد ادارة الوقت مجموعة من الاستراتيجيات التي يسعى الفرد من خلالها إلى انجاز الأعمال بكفاءة وفي زمن قياسي، وعليه سيتم التطرق في هذا المبحث إلى المفاهيم المرتبطة بادارة الوقت والدافعية للإنجاز .

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لإدارة الوقت

سنتناول في هذا المطلب تعريف لإدارة الوقت، خصائصه والفوائد المترتبة من استخدامه.

أولاً: تعريف إدارة الوقت

نتطرق أولاً لتعريف الوقت وهو العامل المشترك بين جميع الأفراد أين يختلفون في كيفية استغلاله، ويعود ذلك إلى طبيعة ثقافتهم ومهنتهم وأهدافهم المستقبلية ، حيث لكل من يسعى لتطوير نفسه ومستقبله متابعة تنظيم وقته جيداً.¹

ثانياً: خصائص الوقت

لوقت خصائص عديدة أهمها² :

- الوقت مورد محدود وهو أغلي وأنفس ما يملكه الإنسان؛
- الوقت يمضي سريعاً وما مضي منه لا يمكن استرجاعه وتعويضه؛
- استغلال الوقت في عمل الأشياء المفيدة يزيد من قيمته.

ثالثاً: تعريف إدارة الوقت

إدارة الوقت هي إدارة الأعمال التي نقوم بمباشرتها في حدود الوقت المتاح يوميا 24 ساعة وذلك بأقل جهد وأقصر وقت ثم يابقي لنا وقت للإبداع والتخطيط للمستقبل وللراحة.³

إذا فإدارة الوقت هي عملية تخطيط، تنظيم، توجيه، رقابة الوقت بما يمكننا من اختيار الشئ الصحيح المراد عمله و القيام بأعمال كثيرة في وقت قصير.¹

رابعاً: فوائد الإدارة الجيدة للوقت

- حيث من فوائد الإدارة الجيدة للوقت نجد:²
- انجاز الأهداف؛

¹ السيواف أحمد علي، استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 41، العدد 02، 2014، ص 960

² طه نهلاء طه محبوب، دور إدارة الوقت في مواجهة ضغوط العمل 'دراسة تطبيقية على كلية العلوم الإدارية والمالية بجامعة الباحة، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 17، العدد 02، 2016، ص 81

³ ابراهيم الفقي، إدارة الوقت، إبداع للإعلام والنشر، القاهرة، 2009، ص 33

¹ محمد الصيرفي، إدارة الوقت، مؤسسة جويس الدولية، الإسكندرية، 2007، ص 13

² نعيم ابراهيم الظاهر، الإدارة الفعالة للوقت، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص ص 75-76

- تحسين نوعية العمل؛
- التخفيف من الضغوط؛
- تحسين نوعية الحياة العملية؛
- قضاء وقت أطول في التطوير الذاتي؛
- تحقيق نتائج أفضل في العمل؛
- زيادة سرعة انجاز العمل؛
- تقليل عدد الأخطاء الممكن ارتكابها؛
- تعزيز الراحة في العمل.

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للدافعية للإنجاز

سنتناول تعريفا للدافعية للإنجاز ومؤشراتها وكذا مميزات الطالب ذو الانجاز العالي

أولاً: تعريف دافعية الإنجاز

الدافعية من المحركات الأساسية لسلوك الإنسان فهي تمثل الأسباب وراء كإ عمل يقوم به وغالبا ما يسعى الإنسان إلى وضع أهداف مسبقا لما سوف يقوم به مستقبلا بغية تحقيق رغباته وإشباع حاجاته المختلفة وعندئذ تكون هذه الرغبات والحاجات دافعا ذاتيا لدى الإنسان يسعى لتحقيقها. والدافعية للإنجاز سمة تفاعلية في الشخصية تعني رغبة الفرد في الإتقان والامتنان في تحقيق المهام التي يقوم بها.³

ثانياً: مؤشرات الدافعية للإنجاز

- المهارات: وهي التي يمتلكها الفرد في مجال معين؛
- السلوكيات: وهي تناسب إثبات خبرة ما عن طريق السلوك؛
- السمات: وتعني صفات شخصية التي تؤدي إلى تصرف الفرد بشكل ما أو بآخر مثل المواظبة ، المثابرة والقابلية للتكيف؛
- الدوافع: عبارة عن قوى داخلية متكررة تولد سلوكيات معينة في العمل.¹

³ عبد الله محمد الضربي، دافعية الإنجاز و علاقتها بقلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة البيضاء، تنمية الموارد البشرية، المجلد 10، العدد 01، 2015، ص 78

¹ القني عبد الباسط، دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد.02، 2020، ص 197

ثالثا: مميزات الطالب ذو الإنجاز العالي

- الاستقلالية في كل أعماله الدراسية؛
- يناقش المعلومات التي يقدمها الأستاذ ويرفض المعلومات الخاطئة؛
- يهاف بفهم المعلومات ويسعى لتطبيقها في حياته اليومية؛
- يفضل الأستاذ الذي يكلفه بعمل ويترك له حرية الاجتهاد؛
- يسعى للتفوق والنجاح بغض النظر عن موقف الأساتذة منه وعلاقتهم به؛
- يدرس من أجل العلم وتنمية شخصيته ويجد متعة في ذلك؛
- التنافس مع الذات، التنافس مع الآخرين، الاستغراق في عمل طويل ، الإنجاز الفردي المتميز.²

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

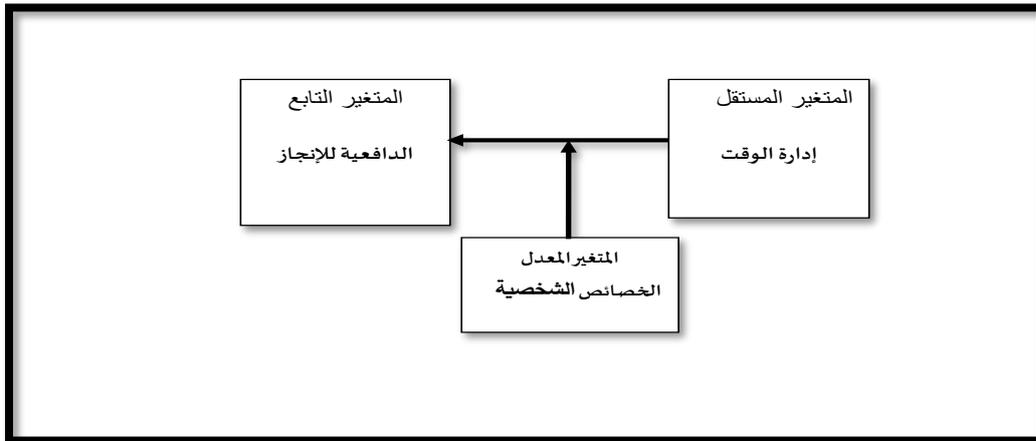
المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

سنناول في هذا المطلب نموذج الدراسة، أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولاً: نموذج الدراسة

يوضح الشكل الموالي نموذج الدراسة الميدانية:

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة



المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على أدبيات الدراسة

² القني عبد الباسط، مرجع سبق ذكره، ص ص 197-198

ثانيا: أداة الدراسة

لقد تم تطوير استمارة معلومات لتقييم إدارة الوقت وقياس مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وتكونت الاستمارة من ثلاثة محاور، نبينها فيما يلي:

المحور الأول : المتغير المعدل ويتعلق بخصائص المبحوثين الشخصية، وهي: الجنس، السن، الوضعية الأكاديمية، الوضعية البيداغوجية، والرغبة في الانتقال إلى الماستر ؛

المحور الثاني : المتغير المستقل وتمثل في إدارة الوقت وضم العبارات (1-10) ؛

المحور الثالث : المتغير التابع وتمثل في الدافعية للإنجاز وضم العبارات (11-20).

وقد تم تحديد أوزان فقرات الاستمارة من خلال تصميم إجابات محتملة على عبارات كل الأبعاد طبقا لمقياس (ليكرت) (Likert) الخماسي، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (01): أوزان فقرات الاستمارة

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن الترجيحي	1	2	3	4	5

المصدر: أبوزيد، محمد خير سليم، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برمجية SPSS (Version

15-16)، دار صفاء ودار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 27 -بتصرف

ثالثا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بغية الإجابة عن إشكالية الدراسة والتحقق من فرضياتها، قمنا بتحليل البيانات ومعالجتها بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v23)، حيث استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لهذا الغرض، نذكرها فيما يلي :

✓ معامل الارتباط ل (بيرسون) (Pearson) لاختبار الصدق البنائي ؛

✓ معامل (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) لاختبار ثبات أداة القياس ؛

✓ مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures)، من أجل وصف خصائص

المبحوثين، باستخدام الأوساط الحسابية ؛

✓ الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) لدراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير

التابع، واختبار مدى وجود أثر معنوي بين المتغيرين ؛

✓ اختبار (مان-ويتني) (Mann-Whitney) لاختبار مدى وجود فروق معنوية في إجابات المستجوبين تعزى لمتغيرات الجنس، الوضعية الأكاديمية، الوضعية البيداغوجية، والرغبة في الانتقال إلى الماجستير؛

✓ اختبار (كروسكال-واليس) (Kruskal - Wallis) لاختبار مدى وجود فروق معنوية في إجابات المستجوبين تعزى لمتغير السن.

أما بالنسبة لتفسير نتائج العبارات، لم نكتف باستخدام قيم الوسط الحسابي، بل اعتمدنا أيضا على تحديد معيار درجة الانطباق على واقع المؤسسة. ولتوضيح كيفية قياسنا لدرجة الانطباق، فقد اعتمدنا على سلم (ليكرت) (Likert) حيث تم تقسيم الإجابات إلى خمس فئات، وعلى أساسها نحكم على درجة الانطباق، سواء كانت ضعيفة جدا، ضعيفة، متوسطة، عالية، عالية جدا.

الجدول رقم (02) : درجة الانطباق لتصورات أفراد العينة

الوسط الحسابي	1-1.79	1.80-2.59	2.60-3.39	3.40-4.19	4.20-5
درجة الانطباق	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: الفراء وليد، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام (SPSS)، إدارة البرامج والشؤون الخارجية،

الرياض، المملكة العربية السعودية، 2008، ص26 -بتصرف.

المطلب الثاني: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية واختبار فرضياتها

سيتناول هذا المطلب اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة، وكذا قياس درجة الموافقة على أبعاد الدراسة من طرف أفراد العينة المدروسة بالإضافة إلى اختبار الفرضيات واستخلاص النتائج.

أولاً: اختبار الصدق والثبات

1- اختبار الصدق

يقصد باختبار صدق أداة الدراسة اختبار مدى مناسبتها لأغراض الدراسة؛ أي أنها بالفعل تقيس ما يراد قياسه، وقد قمنا بإجراء اختبار إحصائي للصدق، وهو اختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين المتغيرين المستقل والتابع والأداة ككل. وبينت النتائج أن معاملي الارتباط دالين إحصائياً، حيث قدر ب (0.866) و (0.859) على التوالي، مما يعني وجود علاقة ارتباط موجبة قوية؛ وبالتالي الأداة تتمتع بالصدق وهي بالفعل مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه في الأصل. والنتائج ملخصة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) : اختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتغيرات	
*0.000	0.866	إدارة الوقت	الأداة
*0.000	0.859	الدافعية للإنجاز	ككل

*ذات دلالة إحصائية عند $(a \leq 0.05)$ ** غير دالة إحصائياً.

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (SPSS v23)

2- إختبار الثبات

نقول عن أداة ما أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات إذا أعطت نتائج متقاربة عند إعادة الاختبار عدة مرات في ظل نفس الظروف أو الشروط. وتم اختبار مدى ثبات أداة الدراسة من خلال استخراج معامل (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha)، وذلك من أجل التأكد من الاتساق الداخلي للفقرات، وتبين أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، لأن جميع معاملات الثبات أكبر من القيمة المقبولة (0.60)، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (04) : معاملات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

ألفا كرونباخ	العبارات	المتغير
0.634	10-1	إدارة الوقت
0.732	20-11	الدافعية للإنجاز
0.779	20-1	مجموع متغيري الدراسة

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (SPSS v23)

ثانياً: واقع إدارة الوقت لدى الطلبة محل الدراسة

الجدول الموالي يوضح الوسط الحسابي ودرجة الانطباق لعبارات متغير إدارة الوقت

الجدول رقم (05): الوسط الحسابي ودرجة الانطباق لعبارات متغير إدارة الوقت

الرقم	العبرة	الوسط الحسابي	درجة الانطباق	الترتيب
1	أنظم وقتي بما يناسب الحضور في المحاضرات	3.78	عالية	05
2	أنظم وقتي بما يناسب الحضور في الأعمال الموجهة	4.61	عالية جداً	01

02	عالية جدا	4.39	أخصص وقتا لتحضير مشاريع البحوث مع زملائي	3
09	عالية	3.44	أخصص وقتا لزيارة المكتبة والاطلاع على المراجع المتوفرة	4
06	عالية	3.69	ألجأ للبحث الالكتروني لكسب الوقت	5
07	عالية	3.50	يحترم زملائي الوقت أثناء تحضير مشاريع البحوث	6
03	عالية	4.06	أخصص وقتا دوريا للزيارات الميدانية (التربص)	7
10	متوسطة	3.39	أخصص وقتا خارج مجال دراستي للمراجعة مع زملائي	8
04	عالية	3.99	أخصص وقتا للواجبات المنزلية والتمارين..الخ	9
07	عالية	3.50	أحترم الوقت ولا أصل متأخرا للدراسة في العادة	10
/ //	عالية	3.84	متغير إدارة الوقت	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (SPSS v23)

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى حلول عبارة بتنظيم الطالب لوقته بما يناسب الحضور في الأعمال الموجهة في المرتبة الأولى من حيث الأهمية بوسط حسابي قدره (4.61) ودرجة انطباق عالية جدا، تليها عبارة تخصيص الطالب وقتا لتحضير مشاريع البحوث مع زملائه بوسط حسابي قدره (4.39) ودرجة انطباق عالية جدا. أما عبارة تخصيص الطالب وقتا خارج مجال دراسته للمراجعة مع زملائه فجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية بوسط حسابي قدره (3.39) ودرجة انطباق متوسطة. وعلى العموم قدر الوسط الحسابي لمتغير إدارة الوقت ب (3.84) وبدرجة انطباق عالية.

ثالثا: قياس الدافعية للإنجاز لدى الطلبة محل الدراسة

يوضح الجدول الموالي الوسط الحسابي و درجة الانطباق لعبارات متغير الدافعية للإنجاز

الجدول رقم (06): الوسط الحسابي ودرجة الانطباق لعبارات متغير الدافعية للإنجاز

الترتيب	درجة الانطباق	الوسط الحسابي	العبرة	الرقم
04	عالية	4.10	أركز على الاهتمام بدروسي	1
02	عالية جدا	4.53	تزداد رغبتي بالاستفسار عن معلومات تخص موضوع مذكرتي	2
01	عالية جدا	4.55	سأتجاوز الصعوبات التي تواجهني في انجاز المذكرة	3
09	عالية	3.90	أؤكد على المناقشة في الأعمال الموجهة لإظهار مكانتي	4
05	عالية	4.07	أستفيد من خبرات الأساتذة لتدعيم مشاريع البحث	5
03	عالية جدا	4.42	أسعى لتحسين مستوى تحصيلي الدراسي	6
10	متوسطة	3.31	أميل لاختيار بحوث تشكل تحديا لي	7
06	عالية	4.06	أطمح لتطوير المسار الأكاديمي (ماستر، دكتوراه...)	8
07	عالية	4.05	أتحضر مسبقا لمختلف الاختبارات	9
08	عالية	4.02	ألجأ للبحث في مختلف المعارف لإيجاد إجابات عن أسئلتني	10
/ //	عالية	4.10	متغير الدافعية للإنجاز	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (SPSS v23)

تشير نتائج الجدول السابق إلى حلول عبارة تأكيد الطالب على أنه سيتجاوز الصعوبات التي تواجهه في انجاز مذكرة التخرج في المرتبة الأولى من حيث الأهمية بوسط حسابي قدره (4.55) ودرجة انطباق عالية جداً، تليها عبارة إزدياد رغبة الطالب في الاستفسار عن معلومات تخص موضوع مذكرته بوسط حسابي قدره (4.53) ودرجة انطباق عالية جداً. أما عبارة ميل الطالب لاختيار بحوث تشكل تحدياً بالنسبة له فجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية بوسط حسابي قدره (3.31) ودرجة انطباق متوسطة. وعلى العموم قدر الوسط الحسابي لمتغير الدافعية للإنجاز ب (4.10) وبدرجة انطباق عالية.

رابعاً: اختبار فرضيات الدراسة

1- الاختبار الإحصائي للفرضية الأولى

بالنسبة للفرضية الأولى فقد تم استخدام الاختبارات اللامعلمية بدلاً من الاختبارات المعلمية ؛ وذلك لعدم تحقق شروط استعمال الاختبارات المعلمية والمتمثلة في عشوائية (احتمالية) العينة وكبر حجم المجموعات الجزئية والتوزيع الطبيعي للبيانات والمقياس الكمي للمتغيرات. وبالتالي فقد تم الاعتماد على نتائج اختبار (مان- ويتني) (Mann-Whitney) لمتغير الجنس، الوضعية الأكاديمية، الوضعية البيداغوجية، والرغبة في الانتقال إلى الماستر بدلاً من اختبار (ت) للعينتين المستقلتين (T_{test})، نظراً لوجود مستويين فقط، واختبار (كروسكال - واليس) (Kruskal - Wallis) بالنسبة لمتغير السن بدلاً من اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، لوجود أكثر من مستويين.

تنص الفرضية الأولى على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول مستوى الدافعية للإنجاز لديهم تعزى إلى خصائصهم الشخصية (الجنس، السن، الوضعية الأكاديمية، الوضعية البيداغوجية، والرغبة في الانتقال إلى الماستر). حيث ترفض الفرضية (الفرضية العدمية) إذا كان مستوى الدلالة أقل أو يساوي (0.05) وتقبل الفرضية البديلة.

الجدول رقم (07) : نتائج تحليل "مان - ويتني" لاختبار دلالة الفروق المعنوية في إجابات المبحوثين حول مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة محل الدراسة، والتي تعزى إلى جنسهم، وضعيتهم الأكاديمية، وضعيتهم البيداغوجية، ورغبتهم في مواصلة الدراسة لمرحلة الماجستير

القرار	مستوى الدلالة	U	متوسط الرتب	العدد	الخاصية	
H ₀ قبول H ₁ ورفض	**0.114	974.500	45.92 56.10	32 73	ذكر أنثى	الجنس
H ₀ رفض H ₁ وقبول	*0.043	657.000	49.92 64.64	83 22	طالب خواص	الوضعية الأكاديمية
H ₀ قبول H ₁ ورفض	**0.199	282.000	54.09 39.75	97 08	ناجح منتقل	الوضعية البيداغوجية
H ₀ رفض H ₁ وقبول	*0.000	280.000	57.39 26.67	90 15	نعم لا	الانتقال إلى الماجستير

* ذات دلالة إحصائية عند ($a \leq 0.05$) ** غير دالة إحصائية.

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (SPSS v23)

تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين حول مستوى الدافعية للإنجاز، تعزى إلى متغيري الجنس والوضعية البيداغوجية.

في حين تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين حول مستوى الدافعية للإنجاز، تعزى إلى متغير الوضعية الأكاديمية لصالح فئة الطلاب، وإلى متغير الرغبة في الانتقال إلى مستوى الماجستير (مواصلة الدراسة) لصالح الذين لديهم رغبة في ذلك.

الجدول رقم (08): نتائج تحليل "كروسكال - واليس" لاختبار دلالة الفروق المعنوية في إجابات المبحوثين حول مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة محل الدراسة، والتي تعزى إلى سنهم.

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	متوسط الرتب	العدد	الخاصية
--------	---------------	------------	-------------	-------	---------

قبول H_0 ورفض H_1	**0.192	4.737	52.72	58	أقل من 23 سنة	السن
			46.48	20	من 23 إلى 26 سنة	
			37.40	05	من 27 إلى 30 سنة	
			63.20	22	30 سنة فأكثر	

*ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.05)$ ** غير دالة إحصائياً.

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (SPSS v23)

وتؤكد نتائج التحليل من الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ في إجابات المبحوثين حول مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة محل الدراسة تعزى إلى متغير السن.

- الاختبار الإحصائي للفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الوقت على مستوى الدافعية للإنجاز من وجهة نظر طلبة ليسانس". تم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين كل من متغير إدارة الوقت، ومتغير الدافعية للإنجاز، حيث ترفض الفرضية إذا كان مستوى الدلالة أقل أو يساوي 0.05.

الجدول رقم (09): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمتغير إدارة الوقت على متغير الدافعية

للإنجاز لدى الطلبة محل الدراسة

القرار	مستوى الدلالة	إحصاءة فيشر	معامل التحديد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	إحصاءة ستيودنت	المتغير	الدافعية للإنجاز
رفض H_0	*0.000	31.000	0.236	0.486	*0.000	7.008	القاطع	
وقبول H_1					*0.000	5.684	إدارة الوقت	

*ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.05)$ ** غير دالة إحصائياً.

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (SPSS v23)

يتبين من نتائج التحليل الإحصائي السابق ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية، أي أن المعطيات في الجدول المذكور تؤيد وجود أثر معنوي لإدارة الوقت على مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة محل الدراسة ، وذلك عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$. وتعتبر العلاقة إيجابية ومتوسطة لأن قيمة معامل

الارتباط (R) بلغت (0.486)، كما يفسر المتغير المستقل ما نسبته (23.6%) من التغيرات التي تطرأ على مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة محل الدراسة، كما أكدت قيمة معامل التباين (F) معنوية هذا التأثير والتي بلغت قيمتها (31.000) وبمستوى دلالة (0.000) وتدل نتيجة اختبار هذه الفرضية على رفض الفرضية العدمية التي استندت عليها الدراسة وقبول الفرضية البديلة، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الوقت على مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة ليسانس إدارة الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باجي مختار عنابة. وبالنسبة لاختبار جودة معاملات النموذج (T_{test}) فقد أظهرت النتائج معنوية كلا المعلمتين، الثابت ومعلمة إدارة الوقت؛ حيث أن الزيادة في المتغير المستقل والمتمثل في إدارة الوقت بفعالية بوحدة واحدة، سيؤدي إلى زيادة مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة ب(5.648) وحدة.

الخاتمة:

أظهرت الدراسة أنه بالنسبة للطلاب فليس المهم كمية الوقت المستهلك، بل كيفية إدارة الوقت بما يتناسب وإنجاز الأعمال بدقة وفعالية، بمعنى آخر أفضل الطرق لاستخدام الوقت من طرف الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية؛ من جهة ثانية فإن الأفراد ذوي مستوى عال من الدافعية للإنجاز يسعون لبذل أقصى جهودهم للتفوق والتميز، و منافسة غيرهم حيث يعد الوسط الجامعي من أفضل الميادين التي تظهر درجة تقدم الطالب، دافعيته للإنجاز، و قدرته في تنمية مساره الأكاديمي من جهة، و بناء الخطط لمساره المهني من خلال تصورات المستقبلية من جهة أخرى. و عالية فأهم عنصر فاعل يعتمد عليه الطالب للرفع من دافعيته للإنجاز هو تقديره لأهمية الوقت.

من خلال كل ما سبق، يمكن القول بأن الدراسة الحالية توصلت إلى مجموعة من النتائج المهمة نذكرها فيما يلي :

- إدارة الوقت بفعالية متوسطة من قبل الطلبة محل الدراسة ؛
- دافعية عالية للإنجاز لدى الطلبة محل الدراسة ؛
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول مستوى الدافعية للإنجاز لديهم تعزى إلى الجنس، السن، والوضعية البيداغوجية ؛
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول مستوى الدافعية للإنجاز لديهم تعزى إلى الوضعية الأكاديمية، والرغبة في الانتقال إلى طور الماستر ؛
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الوقت على مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة محل الدراسة.

مقترحات الدراسة

وأخيرا نقترح ما يلي، أن يتم:

- تخصيص وقت للمراجعة الجماعية بشكل رسمي بين الطلبة في مجموعات صغيرة من أجل تنمية معارفهم وتطويرها ؛
 - التنوع في طرق التدريس، البحوث من أجل تحفيز الطلبة فكريا ومساعدتهم على النمو المعرفي و اثاره دافعيتهم؛
 - خلق جو من التعاون بين الطلبة من خلال تدعيم البحوث الجماعية؛
 - تدعيم التشارك المعرفي بين الطلبة لتنمية معارفهم و تطويرها؛
 - عقد دورات تحسيسية حول كيفية استغلال الوقت بالنسبة للطلاب و الكشف عن أنماط الدافعية لديه؛
- قائمة المصادر والمراجع:**

أولاً: الكتب

- ابراهيم الفقي، إدارة الوقت، إبداع للإعلام والنشر، القاهرة، 2009.
- أبو زيد، محمد خير سليم، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برمجية (SPSS (Version 15-16)، دار صفاء ودار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010،
- الفرا وليد، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام (SPSS)، إدارة البرامج والشؤون الخارجية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2008.
- محمد الصيرفي، إدارة الوقت، مؤسسة جورس الدولية، الإسكندرية، مصر، 2007 .
- نعيم ابراهيم الظاهر، الإدارة الفعالة للوقت، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.

ثانياً: المقالات

- السيوف أحمد علي، استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 41، العدد 02 ، 2014.
- القني عبد الباسط، دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد.02، 2020.
- طه نهلاء طه محجوب، دور إدارة الوقت في مواجهة ضغوط العمل "دراسة تطبيقية على كلية العلوم الإدارية والمالية بجامعة الباحة. مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 17، العدد 02، 2016.

- عبد الله محمد الضربي، دافعية الإنجاز و علاقتها بقلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة البيضاء. تنمية الموارد البشرية، المجلد 10، العدد 01، 2015.